

الأصول في النحو

الشذوذُ : .

يُبدلونَ التاءَ مِنَ السينِ والدالِ في قولهم : سِتٌّ وكانَ الأصلُ : (سُدسٌ)
والدليلُ على ذلكَ إذا جمعتَ قلتَ أَسَداسٌ وإذا صغرتَ قلتَ : سُدَيْسَةٌ ويقولونَ :
غلامٌ سُدَاسِيٌّ فإذا زالتْ عن الموضعِ الذي قلبوها فيه رَدَّوها إلى أصلِها وأبدلوا
التاءَ مِنَ الواوِ في قولهم : أَسَنَتُوا إذا أصابتهم السندةُ والجدوبةُ وإنَّما
كانَ أصلُها : أَسَنُوا ولكنَّهم إذا أرادوا أن يقولوا : لَدَيْثُنَا هَا هُنَا سَنَةٌ
قالوا : قد أَسَنُوا يسنونُ اسنَاءً فأرادوا الفَصْلَ بينهما فقلبوا الواوَ في هذا
المعنى تاءً وهذا كلهُ شذوذٌ لا يقاسُ عليهِ وإذا كانتِ الدالُ لاماً في (فَعَلَاتٌ)
فمنهم منٌ يجريها على الأصلِ فيقولُ : أَخَذْتُ فيظهرُ الدالُ والتاءُ وهي قليلةٌ
وأكثرهم يقلبُ الدالَ تاءً فيقولُ أَخَذْتُ وهي أكثرُ القراءةِ وقرأوا : (وَأَخْتَمَ
على ذلكُمُ إصْرِي) .

إبدالُ الدالِ في افْتَعَلَ وفَعَلْتُ : .

تبدلُ مِنَ التاءِ في افْتَعَلَ (قلباً مطرداً إذا كانَ قبلَ التاءِ حرفٌ مجهورٌ
زايٌ أو دالٌ تقولُ في (افْتَعَلَ) مِنَ الزينةِ : ازدانَ ازدياناً ومِنَ الزرعِ :
ازدَرَعَ ازدرِاعاً وذاكَ أنَّ التاءَ كانتِ مهموسةً والزايُ مجهورةٌ فأبدلوا مِنَ
التاءِ حرفاً مِنَ موضعِها مجهوراً وهوَ الدالُ وكذلكَ : افْتَعَلَ مِنَ